

## العِيدُ فِي عَيْنِكَ....

مَا الْعِيدُ إِلَّا أَنْتَ يَا رُوحِي الَّتِي

تَهْفُو إِلَيْكَ الرُّوحُ فِي الْأَعْيَادِ

مَا الْعِيدُ إِلَّا كَلِمَةً مِنْ ثَغْرِكَ

كُلُّ السَّعَادَةِ أَنْتَ وَالْإِسْعَادِ

وَالْعِيدِ فِي عَيْنِكَ سِرٌّ بَيْنَنَا

أَلْحَانَهُ صَيَّغْتَ مِنَ الْأُورَادِ

وَالْوَرْدِ بَعْضُ تِلَاوَةٍ مِنْ حَبْنَا

كَالْوَرْدِ فِي رَوْضٍ مِنَ الْعَبَّادِ

عَيْنَاكَ يَا حَبِيبِي تُكَلِّمُ مَهْجَتِي

وَتُذَيِّبُنِي مِنْ وَهْجِهَا الْوَقَادِ

يَا كُلُّ أَفْرَاحِي وَحَلْوِ بَشَاشَتِي

يَا كُلُّ صَوْتِ طَيْبِ الْإِنْشَادِ

لَا عِيدَ عِنْدِي غَيْرَكَ يَا مَهْجَتِي

يا بلسمًا يُشفي أنينا صادي

لا للجديد ولا للضحكة مبسم

يا ويلتي من هجرك وعنادي

يا نور إبصاري وحسن بصيرتي

يا بهجة الإحساس في الميلاد

يا أجمل الدنيا وأجمل فرحة

بك لابهة يختال كل جماد

لا تبعدني إنني أسيرُ محبة

ثمّلُ بخمرة ثغرك المتهادي

ثمّلُ لأنك نبض قلب عاشق

من عمري المكتوب للإحاد

حتى وإن طال البعادُ وجدتني

أرنو إلى قلبٍ .... يروم بعادي

وسنان من سنةٍ وطيفك زارني

حتى يزيد طول شعبي لمرادي

أهفو إليه مثل طفلٍ بائسٍ

يحتاج حضاناً بعد طول سُهاد

أحتاجه مثل النخيل لشربةٍ

حتى يظللني بظل ودا

في كل يومٍ أنتِ فيه طولٌ هُهي

في خاطري في صحتي ورقادي

ماذا أقولُ إذا السقام أقضني

فالهجرُ سُقمٌ جائرٌ بفؤادي

ماذا أقول إذا الليالي أجتُ

ناراً وأضرمها.... حنينٌ شادي

فإلى متى أبقى وحيداً تائهاً

مُتكسر العبرات رغم جَلادي

هلاّ علمتِ بأنك القمرُ الذي

سيخطئه في القلبِ وحيُّ مدار

وربيعٌ قلبي أنتِ يا نوراٌ بدا

يختالُ فوق شواطئِ وِوادي

وبأنك نورٌ الدجى متألِقُ

كالشمس تعزف لحنك المياد...